كتفسير (عبد الرحمن بن أبي حاتم) . وهو في أربع مجلدات . عامته آثار مسندة . و (إسحاق بن راهويه) .

و (أبي بكر بن أبي شيبة) . وأخيه (عثمان بن أبي شيبة) . و (أبي عبد ا بن ماجة القزوين) . و (عبد بن حميد) . و (عبد الرزاق الصنعاني) . و (محمد بن يوسف الفريابي) . و (أبي الشيخ ابن حيان) . و (أبي حفص بن شاهين) . وهو في ألف جزء . ووجد بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا . وبقي (ابن مخلد) .

وقد قال (ابن حزم) : ما صنف في الإسلام مثل تفسيره أصلا لا تفسير (محمد بن جرير) ولا غيره .

وسنيد (ابن داود) و (ابن جرير الطبري) .

وقد قال (النووي) : أجمعت الأمة على أنه لم يصنف مثل تفسيره . وقال (السيوطي) : هو أجل التفاسير أعظمها . وقال (أبو حامد الأسفراييني) : لو سافر أحد إلى الصين في تحصيله لم يكن كثيرا . و (أبي بكر بن مردويه) . و (أبي القاسم الأصبهاني) . وله التفسير الكبير في ثلاثين مجلدا . وتفاسير آخر . وهؤلاء كلهم تقدمت وفياتهم .

و (أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري) . نزيل مكة . صاحب التصانيف التي لم يصنف مثلها . ككتاب (الأشراف) . وهو كتاب كبير وكتاب (المبسوط) وهو أكبر منه وكتاب (الإجماع) وهو صغير المتوفى : بمكة سنة تسع أو عشر أو ست عشرة أو ثمان عشرة وثلاثمائة وكان مجتهدا لا يقلد أحدا .

(وأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون النقاش) نسبة إلى من ينقش السقوف والحيطان كان في مبدأ أمره يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها الموصلي الأصل البغدادي المولد والمنشأ المتوفى : سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وتفسيره هذا هو المسمى : (بشفاء الصدور) وفيه موضوعات كثيرة قال (أبو القاسم اللألكائي) : تفسير (النقاش) (أشقاء الصدور) ليس (بشفاء الصدور) قال (الذهبي) : يعني مما فيه من الموضوعات وقال (البرقاني) : كل حديث (النقاش) مناكير ليس في تفسيره حديث صحيح انظر (الميزان) (للذهبي) و (تاريخ ابن خلكان) .

و (أبي القاسم عبد ا بن محمد بن عبد العزيز البغوي) الأصل البغدادي الحافظ الكبير مسند العالم المتوفى : سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو متقدم على محي السنة (البغوي) بزمان ويعرف (بالبغوي الكبير) وتفسيره هو المسمى (بمعالم التنزيل) وقد يوجد فيه من

المعاني والحكايات ما يحكم بضعفه أو وضعه .

و (أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي) ويقال له : (الثعالبي) وهو لقب لانسب النيسابوري المتوفى : سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال (ابن خلكان) : كان أوحد زمانه في علم التفسير وصنف (التفسير الكبير) الذي فاق غيره من التفاسير وله كتاب (العرائس) في قصص الأنبياء وغير ذلك ا ه .

و (أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري) واحد عصره في التفسير المتوفى : بنيسابور سنة ثمان وستين وأربعمائة وهو من تلاميذ (أبي إسحاق الثعلبي) لازمه وغيره وله التصانيف الثلاثة في التفسير (البسيط) و (الوسيط) و (الوجيز) و (أسباب النزول) وغيرها من الكتب ولم يكن له ولا لشيخه (الثعلبي) كبير بضاعة في الحديث بل في تفسيريهما وخصوصا (الثعلبي) أحاديث موضوعة وقصص باطلة .

و (أبي يوسف عبد السلام بن محمد القزويني) شيخ المعتزلة المتوفى : ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة قال (الذهبي) : وتفسيره في أكثر من ثلاثمائة مجلد اه إلى غيرها من التفاسير الكثيرة . (ص 79)